

مؤتمر المتابعة الدولي

لتمويل التنمية

المعني باستعراض تنفيذ

توافق آراء مونتيري

الدوحة، قطر

٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر - ٢ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٨



الأمم المتحدة

هذا العام

٢٠٠٨ شهد أنشطة مكثفة على المستويين المالي والاقتصادي. فقد اقترن انكماش الائتمان على الصعيد الدولي أوائل السنة وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي بارتفاع أسعار الغذاء والطاقة والسلع الأساسية. وشهدت العلاقات التجارية توتراً وأثارت صناديق الثروة السيادية التي تفتح آفاقاً جديدة في مجال الاستثمار العابر للحدود الاهتمام والقلق في آن معاً. وإجمالاً، فإن المكاسب التي تحققت في مجالي التنمية ومكافحة الفقر عرضة للخطر.

ولذلك، تولى الأمم المتحدة اهتماماً خاصاً للمسائل المتعلقة بالتمويل والتنمية.

وخلال الشهور الخمسة الأولى من عام ٢٠٠٨، عقدت الجمعية العامة دورات لاستعراض جدول أعمال تمويل التنمية المنبثق عن توافق آراء مونتييري الصادر في عام ٢٠٠٢ والمتكون من ستة أجزاء هي:

- تعبئة الموارد المحلية
- تدفقات رأس المال الخاص
- التجارة
- المعونة
- الدين
- المسائل العامة العالمية.

وختمت المناقشات الموضوعية بشأن تمويل التنمية بجلسات استماع منفصلة عقدت مع المجتمع المدني وقطاع الأعمال في حزيران/يونيه.

ومن الأنشطة الهامة ذات الصلة في عام ٢٠٠٨ ما يلي:

- الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
- المؤتمر الرفيع المستوى لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الأمن الغذائي العالمي
- منتدى التعاون الإنمائي الأول للمجلس الاقتصادي والاجتماعي واستعراضه الوزاري بشأن التنمية المستدامة
- منتدى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الثالث الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة
- اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية.

وستتوج هذه المناقشات التي تتمحور حول التنمية بعقد مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري، وذلك في الدوحة، قطر، في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر. وخلال هذا الاجتماع المحوري، سيقوم ممثلو الحكومات والوكالات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص بتقييم تنفيذ توافق آراء مونتيري مع قياس التحديات والمسائل الجديدة التي نشأت منذ ذلك الاجتماع التاريخي المعقود بمونتيري، المكسيك.

الحدث

كلف قرار الجمعية العامة ١٨٧/٦٢ مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونثيري "بتقييم التقدم المحرز، والتأكيد من جديد على الأهداف والالتزامات، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستخلصة، وتحديد العوائق والعقبات التي ووجهت والإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها والتدابير المهمة لمواصلة التنفيذ، وكذلك التحديات الجديدة والقضايا الناشئة".

وحسب مخطط الجمعية العامة، سيعقد المؤتمر الاستعراضي على أعلى مستوى سياسي ممكن وسيشمل جلسات عامة وست موائد مستديرة تفاعلية متعددة الأطراف بشأن المجالات المواضيعية الستة لتوافق آراء مونثيري. وستنبثق عنه وثيقة ختامية يتفق عليها على صعيد حكومي دولي.

القضايا الناشئة

ينعقد المؤتمر الاستعراضي في مرحلة حاسمة يستأثر فيها عدد من القضايا والتحديات الناشئة باهتمام بالغ، ويرجح أن تثار هذه القضايا والتحديات في الدوحة.

المبادرات الجديدة المتعلقة بتمويل التنمية بطرق ابتكارية

هناك ثلاثة مشاريع بدأ فعلاً تنفيذها من خلال سندات تمويل التحصين، وضمانات استحداث اللقاحات حيث لا تكفي الحوافز السوقية والرسوم المفروضة على تذاكر السفر الجوي لتمويل مرفق دولي لشراء الأدوية. وهناك أيضاً اهتمام متجدد باحتمال فرض "ضريبة إثمائية" على المعاملات النقدية قدرها ٠,٠٠٥ في المائة، فضلاً عن فرض رسوم منسقة دولياً على انبعاثات الكربون أو على المشتريات من الأسلحة.

الجهود الإنمائية ودور البلدان متوسطة الدخل

تواجه البلدان متوسطة الدخل، التي غالباً ما يتم تجاهلها في المناقشات المتعلقة بالتنمية، تحديات تختلف في نطاقها عن تحديات أفقر البلدان. لكنها تظل موطن أكثر من ٤٠ في المائة من فقراء العالم.

ومع تزايد المبادلات التجارية والاستثمارات وتبادل التكنولوجيات فيما بين بلدان الجنوب وبينما تصبح البلدان متوسطة الدخل التي ارتفع دخلها جهات جديدة تقدم المعونة، يزداد التطلع إلى اضطلاعها بدور في النظام المتعدد الأطراف.

تحسين "البنيان" المالي الدولي

يبرز الاضطراب الذي تشهده الأسواق في الوقت الراهن مدى الافتقار إلى الاستقرار والشفافية في الأدوات المالية الجديدة وفي الأسواق بصفة أعم. ويولى المزيد من الاهتمام لتعزيز الترتيبات الوطنية والدولية لوضع قواعد تبادل المعلومات وتنسيق الإجراءات بين الوكالات المسؤولة عن السياسات المالية والنقدية وعن الرقابة الإشرافية، ولتوفير السيولة وحل الأزمات المصرفية، وما إلى ذلك.

تمويل برامج التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من حدته

التمويل أحد أركان خريطة طريق بالي الأربعة، وهو يمثل إلى جانب التكنولوجيا إحدى وسيلتين لا غنى للبلدان عنهما للتقليل من غازات الدفيئة بشكل كبير والتكيف مع تغيّر المناخ. ومن المسائل الهامة معرفة ما إذا كان بإمكان الآليات القائمة، وبالأحرى ترتيباتها الإدارية، توفير التمويل اللازم والوقوف على الآليات التي قد تكون هناك حاجة إليها.

المكان

الدوحة هي عاصمة قطر، وهي إمارة تقع في شبه الجزيرة العربية جنوب غرب آسيا. وتعدّ الدوحة مركزاً كبيراً لتصدير الطاقة وللمال والمبادرات الاقتصادية القائمة على المعرفة، كما أنها تكتسب سمعة باعتبارها مكاناً للأحداث والمفاوضات الدولية. وكانت الموقع الذي استضاف الاجتماع الوزاري الأول لجولة الدوحة للتنمية في إطار مفاوضات منظمة التجارة العالمية عام ٢٠٠١ والألعاب الآسيوية لعام ٢٠٠٦ (وهي أهم ألعاب آسيوية على الإطلاق) وهو أيضاً الموقع الذي انعقد فيه مؤتمر قمة مجموعة الـ ٧٧ والصين لعام ٢٠٠٧.

وسيعقد مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في مركز المؤتمرات الدولي بفندق شيراتون وسط المدينة، الذي كان أيضاً موقعاً استضاف المحادثات التجارية لمنظمة التجارة العالمية.

وللحصول على معلومات عن مركز

المؤتمرات ومرافق الزوار في البلد المضيف، يرجى الاتصال بالجهة التالية:

السيد محمد الكواري

البعثة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة

809 United Nations Plaza, 4th floor,

New York, NY 10017

Telephone: 1212 486 9335

Telefax: 1212 758 4952

e-mail: qatar-e@qatarmission.org

المعلومات الأساسية

عقد أول اجتماع قمة برعاية الأمم المتحدة لتدارس الجوانب المالية الرئيسية والجوانب ذات الصلة بالتنمية العالمية والتعاون الاقتصادي الدولي في مونتيري، المكسيك، في آذار/مارس ٢٠٠٢. وكان نطاق المشاركة في هذا الاجتماع غير مسبوق، إذ شارك فيه ٥٠ رئيس دولة وأكثر من ٢٠٠ وزير من وزراء المالية والخارجية والتنمية والتجارة. وانضم إليهم الرؤساء في الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وقيادات بارزة في قطاع الأعمال والمجتمع المدني. وكانت الرعاية المشتركة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية أمراً غير مسبوق أيضاً.

ويعدّ توافق آراء مونتيري ذو الأجزاء الستة المنبثق عن مؤتمر القمة البيان الأكثر شمولاً ووحجية في عرض مبادئ التنمية التي تعهدت بها رسمياً البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو. وساعد الاتفاق بشأن مجالاته المواضيعية، وهي تعبئة الموارد المحلية وتدفقات رأس المال الخاص والتجارة والمعونة والدين والمسائل العامة العالمية، على سد الفجوة القائمة بعد الحرب الباردة بين الشمال والجنوب على مستوى الفكر الاقتصادي والإنمائي، وفتح عهداً جديداً في التعاون بين مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

فالتعهدات التي قطعتها الجهات المانحة
في مونثيري بزيادة التعاون الإنمائي أوقفت
اتجاه المساعدة الإنمائية الرسمية نحو
الانخفاض في التسعينات ودفعت بها في اتجاه
الزيادة في بداية القرن الحادي والعشرين.
ويعترف بفضل الإصلاحات من قبيل تلك المتفق
عليها في مونثيري باعتبارها إسهامات رئيسية في
حدوث طفرة اقتصادية في أوساط البلدان ذات
الاقتصادات النامية والناشئة في السنوات الخمس
التي تلت مؤتمر تمويل التنمية، أي في الفترة من
٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٧.

وما فتئت الجمعية العامة تجري مناقشات
كل سنتين بشأن توافق آراء مونثيري، كما يجري
تقييم التقدم المحرز كل سنة عندما يستضيف
المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم
المتحدة الممثلين رفيعي المستوى لمؤسسات بريتون
وودز، ومنظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم
المتحدة للتجارة والتنمية. بيد أن مؤتمر المتابعة
لعام ٢٠٠٨ سيكون بمثابة أول اجتماع حكومي
دولي على مستوى قمة لاستعراض توافق آراء
مونثيري بكامله وتقييم مجالات العمل الجديدة.

مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية
المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتييري

المؤتمر

للحصول على معلومات عامة عن المشاركة في المؤتمر
وبرنامج المؤتمر، يرجى الاتصال بالجهة التالية:
أوسكار دي روخاس، الأمين التنفيذي
مؤتمر المتابعة لتمويل التنمية إدارة الأمم المتحدة
للشؤون الاقتصادية والاجتماعية

Room DC2-2170
1212 963 2587
e-mail: ffdoffice@un.org
Website: www.un.org/esa/ffd

وسائط الإعلام

للحصول على المعلومات وطلبات المقابلات، يرجى
الاتصال بالجهة التالية:
تيم وول
إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام

1212 963 5851
e-mail: wallt@un.org

اعتماد وسائط الإعلام لحضور المؤتمر:

1212 963 6934
1212 963 2591 (fax)

كيانات المجتمع المدني

للحصول على معلومات عن الاعتماد والتسجيل، يرجى
الاتصال بالجهة التالية:

دائرة الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير
الحكومية

Room DC1-1106, United Nations
New York, NY 10017, United States
Tel. +1-212 963 3125
Fax. +1-212 963 8712
e-mail: ngls@un.org
Website: http://www.un-ngls.org/



تمويل التنمية

تصميم الغلاف مستوحى من واجهة مرمزية
في مبنى مقر الأمم المتحدة بنيويورك
المصدر: صور الأمم المتحدة

من منشورات إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة
DPI/2520—October 2008—5M